mroftalp htehaB ni knil muideM

94 جزاء أعداء الله وأعداء رسله - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

وضرب مثل قال يعني كل اعداء الله يهانون في الدنيا والاخرة كل اعداء الله يهانون في الدنيا والاخرة كما كبت الذين من قبله يعني يقول تنبهوا تفطنوا مثل ما قال مؤمن ال فرعون - 00:00:00

لما فرعون قال ظروني اقتل موسى ولا ادعو رب اني اخاف ان يبدل دينكم او ان ينظر في الارض الفساد قال موسى اني عدت بربي لما استجار بربه الله طلع له واحد يدافع عنه. قال اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمنوا باول حساب. نفق له هذا الرجل - 00:00:19

المؤمن قال هذا المؤمن اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله منهم من جماعتهم يحترمونه وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يكن كاذبا فعليه كاذبه واياكم صادقا يصبكم بعض الذي عدكم ثم بدأ يتكلم يقول يا قوم - 00:00:36

لكم الملك في الحياة يا قومي لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن ينصرنا من بأس الله اذ جاءنا. قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيلا. وقال الذي امن يا قومي اني اخاف عليكم - 00:00:56

مثل يوم الاحزاب انا خايف عليكم اللي جرى على الامم اللي قبلكم لنكلم كلمة يوم قد تضاف يعني بمعنى الايام مثل ما قلنا الكتاب يأتي بمعنى الكتب والطفل يعني بمعنى يأتي بمعنى الاطفال على حد قوله تبارك وتعالى. او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء. يعني الاطفال - 00:01:12

الطفل جنس الطيف وكذلك الكتاب جنس الكتاب. وكذلك في قوله تبارك وتعالى هنا يوم في اللي قتله من سورة اه غافر اني اخاف عليكم مثل يعني مثل ايام الاحزاب يوم الله بفرعون - 00:01:39

يوم الله بفرعون ايام الذين خلوا من قبلكم ايام الذين خلوا من قبلكم اي يوم فرعون ويوم عاد ويوم ثمود ويوم شعيب. والايام التي خلت منها ما قصها الله على نبيه ومنها من لم يقصص عليه كما قال - 00:01:57

منهم من قذفنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك. والله ما ظلم احدا انما هم يظلمون انفسهم يحادون الله فيحلم فيحلم ويعفو ويغفر ويتجاوز ولا يعاجلهم بالعقوبة فيظن ان الامهال اهمال. يظنون ان امهال الله لهم اهمال لهم انهم غير مسؤولين - 00:02:16

ثم يعاجلهم بالعقوبة احيانا واحيانا يأتيهم بمقدمات عقوبة لعلهم يتوبون يعني ايام الله مع الامم بعضها كان يأتي بغتة بغتة وهم في اشد القوة والعنف يقسم ظهورهم واحيانا يسلط عليهم جوع وقحط ومرض وخوف. وبلاية من الشرق وبلاية من الغرب وتسليط اعداء لعلهم يتوبون - 00:02:44

بعض الناس بعض الامم السابقة بيأتيهم عذاب الله بغتة يقول او يأخذهم في تقلبهم يعني هم في شدة العنف والقوة. فما هم بمعجزين ما يقدرون يهربون من حكومة الله. او يأخذهم على تخوف. يعني تنقص - 00:03:14

يسلط عليهم اشياء لعلهم يتوبون. يقول ورا المطر محبوس عنا يمكن عصينا ربنا ورا كذا ما جانا. ورا بدت الامور هذي ترتفع علينا وبدا الخوف يدب بيننا. غدينا نتوب الى الله ونتذكر. وغدينا نرجع الى الله عز وجل - 00:03:38

نعتصم بحبله المتين. ونستعين به في كل امورنا ونبتعد عن عن الخطايا والمعاصي. لعله يتوب علينا. فالله سبحانه يرحمه ويتجاوز عما كان منهم. ويعفو ويصفح وهو يحب التوابين ويحب المتطهرين. ويفرح فرحا عظيما بتوبة التائب - 00:03:55

بتوبة التائب ان يأخذهم في تقلبهم. فما هم بمعجزين او يأخذهم على تخوف. فان ربكم لرؤوف رحيم من رأفته ورحمته بعض الاحيان ما ما يباغتهم بالعقوبة سلط عليهم الوان من التخوف - 00:04:15

يعني من التنقص كما قال الشاعر تخوف الرحل منها تامكا قردا كما تخوف عودا نبعث السفن. يعني تنقص شوية شوية حتى لعلهم يتوبون والعلم يذكرون. فاذا لم يتوبوا اخذهم اخذ عزيز مقتدر - 00:04:31

يقول فهنا فهذه ايام الاحزان ايام الاحزاب هنا في سورة غافر قال يوم الاحزاب اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب. مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود. والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد - 00:04:48

هؤلاء الذين كبتوا في الدنيا وعرفت قصصهم وانهم تجاوزوا حظ الله ولم يحترموا حقوق الله صار عليهم الذي - 00:05:05